Doi: 10.34120/0085-034-137-011

دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية

(دراسة ميدانية على مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة 2030)

د. هانيا منير الشنواني

كلية التربية - جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية المملكة (2030). تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى (248) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، أما الثانية فتكونت من (124) أم، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانتين، الأولى موجهة للمعلمات وتكونت من مكونة من (29) فقرة وموزعة على (5) مجالات. أما الثانية فموجهة للأمهات وتكونت من (21) فقرة موزعة على (4) مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في مدينة الرياض كانت متوسطة في مجالي القرارات المتعلقة بالمعلمات، والقرارات المتعلقة بأطفال الروضة. وأن تقديرات الأمهات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في مدينة الرياض كانت منخفضة في جميع المجالات باستثناء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال جاءت تقديراتهن عليه متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرة رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغيري الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدِّراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: دور مديرات رياض أطفال، مشاركة أمهات، قرارات تعليمية.

مقدمة

للإدارة أهمية كبرى في رياض الأطفال، حيث تعمل على اختيار كادر المعلمات وتنظيمه وتدريبه وتوعيته، وعلى توثيق العلاقة بين رياض الأطفال وأولياء الأمور،

وعلى التأكد من توفير بيئة تربوية نفسية مناسبة للأطفال الذين هم هدف العملية التعليمية وأساسها. وتُعد مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات من الوسائل الناجحة في زيادة كفاءة رياض الأطفال في تحقيق أهدافها، وذلك لأنها تقوم على أساس تجميع الجهود وحشد الطاقات الكامنة في جميع المعلمات في المؤسسة التربوية وفي جميع المستويات، وتأتي أهمية مشاركة المعلمات لإدارة الروضة في اتخاذ القرارات من خلال تنوع المشاكل التي تواجه الإدارة وتعدد جوانبها حيث إن كثرة المتأثرين بها يتطلب إشراك عدة أطراف في وضع الحلول (فهمي، 2016). وتعد العملية التعليمية متشابكة ومتعددة الأطراف، فهي تتأثر بالمجتمع وثقافته وفلسفته وبالمعلم والقوة البشرية والتكنولوجية. فالعملية التربوية عملية اجتماعية تعتمد على تعاون الأطراف المتصلين بها، وفي مقدمتهم المعلمات والأمهات والمديرات والأطفال (Moral, 2005). وتجمع الأوساط التربوية على الاهتمام بالدور الحيوي للأمهات في العملية التربوية بصفة خاصة، وفي النظام التربوي بصفة عامة، ومرد هذا الإهتمام هو التسليم بشراكة الأمهات في عمليات التعليم (عبوي، 2010).

أكدت طبال (2015) أن أكثر البرامج فاعلية في رياض الأطفال هي تلك البرامج التشاركية التي يقدر فيها المعلمات وإدارة الروضة قيمة الأسرة ويحاولون بناء العلاقات معهم وتطوير السياسات وصنع القرارات التي تدعم الطفل كفرد من أفراد الأسرة، حيث ترتبط المعلمات ومديرات رياض الأطفال في هذه البرامج مع الأسرة بطرق تزيد إحساس كل أسرة بالكفاية والمتعة في رعاية أطفالها.

ويلاحظ المتتبع لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية مدى اهتمام الدولة بالتعليم، الذي يتضح من خلال سياساتها التعليمية الراسخة، والأسس الواضحة التي تكفل النهوض بالمجتمع، وإيجاد المواطن الصالح، والسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة. وتهتم هذه السياسة بالمراحل الزمنية اللازمة لمسيرة التعليم إلى جانب حرصها على أفضل النتائج. وبناء عليه فقد أطلقت المملكة العربية السعودية "رؤية السعودية 2030" – وهي خطة ما بعد

النفط للمملكة العربية السعودية التي تم الإعلان عنها في 2016 و تمثل خريطة طريق لمرحلة جديدة في تاريخ المملكة وفقاً لما تتطلبه الظروف والمستجدات المحلية والإقليمية والعالمية لتتحول المملكة نحو المنافسة والريادة العالمية في كافة المجالات. وتهدف إلى تحسين وتطوير البيئة الإدارية في الوزارة وإدارات التعليم، واعتماد التوجه الإداري اللامركزي، إعطاء الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية، وتطوير الأنظمة والإجراءات بما يكفل جدية العمل والانضباط في النظام التعليمي، ويعزز العدالة، ويكافئ بناء على الأداء المتميز، ورفع كفاءة الأداء، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي؛ التي تهدف إلى إحداث تحول وطني يضع المملكة العربية السعودية في مصاف الدول العظمى. لذا، على معلمة الروضة أن تعي هذه الأهداف لتساعد في تحقيقها (رؤية المملكة العربية السعودية، 2016). و تناولت رؤية 2030 كثيرًا من المجالات ومن أهمها: المجال التربوي حيث تضمنت الرؤية مرتكزات مرتبطة بالتعليم وتنمية العنصر البشري باعتباره أداة التنمية وهدفها الأول، إضافة إلى أن من التزامات رؤية السعودية 2030 بناء تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (آل سعود، 2016).

لذا فقد جاءت الرؤية أيضاً لتركز على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها بما يحقق تطلعات الرؤية لإيجاد جيل يتمتع بالشخصية المستقلة ويمتلك المهارات والمعارف والسلوكات الجيدة. إن رؤية السعودية 2030 برنامج ارتقاء لدور أكبر للأسرة في التعليم من خلال إشراك 80% من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول 2020، انطلاقاً من الشعور بأهمية الأسرة وأولياء الأمور خصوصاً باعتبارهم الكيان المسؤول عن تنشئة جيل المستقبل، لذا فقد اقترحت الرؤية إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية وتمكينهم من كافة العمليات اللازمة لتحقيق ذلك. إضافة إلى تأسيس مجالس لأولياء الأمور ليقدموا رؤاهم حول القضايا التي تمس تعليم أبنائهم. لذا فقد تغيرت الأولويات التربوية والتعليمية وفقاً لرؤية 2030 حيث بات التركيز أكبر على تأهيل القادة التربويين ومديري المدارس لضمان كفاءتها وقدرتها على تلبية متطلبات المرحلة المقبلة.

وأكدت نتائج دراسات تربوية عديدة أن إدارة المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ينبغي أن تكون إدارة تطوير لا إدارة تسيير، وأن تجديد منظومة المؤسسات التعليمية يتطلب وفقاً لرؤية 2030 أموراً أخرى كاللجوء إلى اللامركزية، ووضع السياسات التربوية والخطط، إضافة إلى إشراك أطراف العملية التعليمية في صنع القرارات التربوية واتخاذها (آل سالم، 2017). كما أثبتت معظم الدراسات التربوية والأبحاث العلمية كدراسة (Jalongo, 2014) ضرورة الثبات في معاملة الطفل في هذه المرحلة العمرية، ووجود آراء ونظم موحدة ترسم قواعد السلوك وتحقق الصحة والسلامة النفسية للطفل، مما يتطلب توطيد وحدة هذه العلاقة وتبادل الثقة بينهما من خلال المشاركة في صنع القرارات.

ولأهمية الشراكة مع أطراف العملية التعليمية في اتخاذ القرارات المتعلقة بها، فقد بدأت الرؤية من المجتمع، وإليه انتهت. ويمثل المحور الأول أساساً لتحقيق هذه الرؤية وتأسيس قاعدة صلبة لازدهارها الاقتصادي. وينبثق محور الشراكة في اتخاذ القرارات مع كافة الأطراف من الايمان بأهمية بناء مجتمع تعليمي حيوي يعيش أفراده وفق المبادىء الاسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال معتزين بهويتهم الوطنية وفخورين بارثهم الحضاري العريق (الشمراني، 2017).

مشكلة الدراسة

تشمل رؤية المملكة (2030) نظرة شاملة لقطاع التعليم، تبدأ بتطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها، لتمكن رياض الأطفال من التعاون مع الأسرة وبناء شخصيات قيادية، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية، والتعاون مع القطاع الخاص في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية، وتأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتطوير المناهج الدراسية.

ونظراً لأهمية علاقة مديرة رياض الأطفال مع كل من المعلمات والأمهات في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والحاجة الدائمة إلى توثيق هذه العلاقة، وللقناعة بأن الأمهات يدركن أهمية تواصلهن مع رياض الأطفال، ظناً منهن أن

تواصلهن مع إدارة الروضة ومساهمتهن في اتخاذ القرارات يؤثر في تحسين مستوى تحصيل أبنائهن، ويجعلهن أكثر قابلية لمواجهة المستقبل بشخصية طموحة هادفة؛ بالإضافة لمعرفة الباحثة الشخصية من خلال زميلات العمل في رياض الأطفال من قلة إشراك مديرات رياض الأطفال لهن في اتخاذ القرارات التعليمية، وفي أغلب الأحيان إشراكهن بدرجة قليلة جداً في بعض المجالات ذات العلاقة بالأطفال وغيرهم. فقد وجدت الباحثة أنه قد يكون من المفيد معرفة دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية المملكة 2030، كما أن نتائج البحوث والدراسات العربية دراسة الجعيدي (2014) والسفياني (2012) عكست بعض ما تعانيه الإدارات التعليمية من قلة الاهتمام والمتابعة من جانب المعلمات نتيجة ضعف إشراكهن في اتخاذ القرارات التعليمية ذات العلاقة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟

2 – ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر الأمهات أنفسهن؟

3 – هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة؟

أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة بما يلي:

1 – أهمية تطبيق ماجاء في الرؤية الوطنية وماحدد من أدوار لمديرة رياض الأطفال.

2 – الإسهام في زيادة اهتمام مديرات رياض الأطفال في وضع الخطط وفي تطوير استراتيجيات جديدة للتعامل مع المعلمات والأمهات.

3 – الكشف عن آراء المعلمات والأمهات وانطباعاتهن عن مستوى مشاركتهن لمديرات رياض الأطفال في اتخاذ القرارات التعليمية، مما يساعد على إلقاء الضوء على طبيعة المشاركة.

4 – تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تهتم بتحقيق أحد أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتحقيق الشراكة المتكاملة في اتخاذ القرارات التعليمية.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي تعريف لأهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

- **الدور:** يمكن أن يعرف الدور بأنه مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي محدد أو هو سلوك متوقع من فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً (أبو جادو، 2011). ويعرف إجرائياً بأنه ما تقوم به مديرة رياض الأطفال من أدوار ومهام تسهم في مشاركة المعلمات والأمهات في مجال اتخاذ القرارات التعليمية.

- **مديرات رياض الأطفال:** القائدة التربوية المسؤولة عن تصريف الأمور الإدارية، والقائمة على إدارة رياض الأطفال تتبع من الناحية الإدارية إدارة المنطقة أو المكتب التعليمي، ومن الناحية الفنية التوجيه الإداري.

- **الشراكة في اتخاذ القرارات:** سلوك واع وذو طابع جماعي يقوم على أساس المفاضلة بين عدد من البدائل المتاحة لمواجهة مشكلة أو تحقيق هدف ما، ويقصد بها في هذه الدراسة المدى الذي تعطيه مديرة رياض الأطفال للمعلمات والأمهات لإبداء آرائهن والمشاركة فيما تتخذه من قرارات تعليمية متعلقة بالأطفال، والمعلمات أنفسهن، والمنهاج، والمجتمع المحلي. وتقاس إجرائياً بمتوسط الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة (المعلمات والأمهات) على مقياس المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية الذي طورته الباحثة لهذا الغرض.

- **رؤية 2030:** يقصد بمفهوم الرؤية بأنه جملة من التصورات أو التوجيهات أو الطموحات لما يجب أن تكون عليه الحال في المستقبل، وبالتالي فهي صورة ذهنية للمستقبل المنشود، أي ما تطمح المنظمة إلى تحقيقه والوصول إليه مستقبلاً ضمن الامكانات المتاحة حالياً والمتوقع الحصول عليها مستقبلاً (الشمراني والخضير وبن عنيق، 2017). ويقصد بها في هذه الدراسة الخطة الاستراتيجية الوطنية للمملكة العربية السعودية والصادرة في 25 ابريل 2016 لكافة القطاعات بما فيها التعليم لمرحلة ما بعد النفط.

حدود الدراسة

- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.
- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال وأمهات أطفال رياض الأطفال.
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- حدود موضوعية: تركّزَ موضوع هذه الدراسة على دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية المملكة 2030.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً – الإطار النظري

الرؤية الوطنية (2030) للمملكة العربية السعودية:

يرى علماء القيادة أن من أهم أدوار واهتمامات القائد هو التفكير في المستقبل أي أنه يهتم إلى أين ستتجه هذه المؤسسة والدولة، بمعنى آخر تمثل الرؤيةصورة للنتائج التي نود أن نحققها. وفي واحدة من أشهر الدراسات في علم القيادة ما قام

به العالمين (Kozes & Bosner) بعد دراسة أكثر من مليون شخص حول العالم عن أهم ممارسات القائد وأدواره حيث وجدوا خمس ممارسات أساسية للقائد أولها تحديد الوجهة (الرؤية) الملهمة. وحتى تكون الرؤية ملهمة ومحفزة ذكر بعض المهتمين والممارسين للتخطيط والقيادة عدة صفات للرؤية الجيدة (الحريري، 2008). إن ما تمر به المملكة العربية السعودية من متغييرات داخلية وخارجية وإستشعار القيادة الحكيمة بهذه المتغيرات جعلها تُسارع لعمل خطوات مهمة وجوهرية في عملية التغيير والتحول التي مرت بعدة مراحل وأشكال خلال الفترة الأخيرة من خلال صنع قرارات، والعمل على خطوات مهمة في التغيير والإستفادة من المقدرات الوطنية للتحول من بلد يعتمد على النفط إلى وطنالعمق العربي والإسلامي و قوة إستثمارية في محور ربط الثلاث قارات 1452هـ – 2030م (آل سالم، 2017).

وتؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، على أهمية العنصر البشري الذي يحتاج إلى تأهيل وتدريب، وخير من يقوم بهذا المجال هي المؤسسات التربوية على اختلاف مراحلها التي تعمل على تزويد منسوبيها بتلك الاحتياجات، ويقع على عاتق مدير المدرسة الجزء الأكبر في تفعيل وتطبيق النظام التربوي ومتابعة آلية العمل وتطويرها وهذا ما أكدت عليه رؤية 2030 من أن الشفافية قضية محورية في الإدارة فمن حق المعلمين جميعًا أن يعرفوا كل ما يدور في مدرستهم (الشمراني، 2017).

وقد زاد الاهتمام بالإدارة في الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات التي يشهدها العالم والتحديات المختلفة التي تحتم عليها التعايش مع التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، ومنها التحول من أسواق محلية إلى أسواق عالمية أنشأتها اتفاقيات الجات والتكتلات الإقليمية. والتحول من تشريعات وضوابط حكومية محلية إلى أخرى تنسجم مع اتفاقيات تجارية عالمية كالجات والتكتلات الاقليمية والتحول إلى فعاليات أكبر لمنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي يحد نسبيًا من سيطرة صانع القرار الوطني والسيادة الوطنية، ما جعلها تركز على الجودة والتي من خلالها يتم استثمار خبرات الأفراد والابتكار وإطلاق الطاقات

الكامنة (عيدروس ومحمد، 2011). والإدارة في رياض الأطفال تعني قيادة المؤسسة بأفضل الوسائل المشروعة للوصول بها إلى أحسن النتائج الممكنة ضمن الطاقات والإمكانات المتوافرة، وفي حدود الأهداف المرسومة، وهي المسؤولة عن اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج والخطط المقرة وعن حسن سير العمل في رياض الأطفال.

مهارات مديرة رياض الأطفال:

أورد قرواني (2013: 64)، وأبو سكينة والصفتي (2011: 57) مجموعة من المهارات التي لا بد أن تتوافر بفاعلية لدى مديرة رياض الأطفال حتى تستطيع القيام بمهامها على أكمل وجه ومنها: "مهارات العمل الجماعي، ومهاراة قيادة الآخرين، ومهارة التفويض، ومهارة بناء الفريق، ومهارات تنظيم إدارة الوقت، ومهارات الاتصال الفعال، ومهارة التدريب، ومهارة التفكير الابداعي، ومهارة إدارة الأداء وإدارة الجودة في التعليم والتدريب، ومهارة الإرشاد في أثناء الإشراف". إضافة إلى مهارات التخطيط والتقويم وبناء العلاقات الانسانية.

دور مديرة رياض الأطفال في اتخاذ القرارات:

لأن مديرة رياض الأطفال تعد من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، حيث تتولى موقعاً مهماً للغاية وأساسياً في العمليتين التعليمية والتربوية، وتتحقق من خلال عملها العديد من التطلعات والأهداف كان لا بد أن تتصف بالعديد من الخصائص التي تساعدها على تشخيص الواقع والوقوف على مواطن القوة في البيئة التربوية لتعزيزها وضمان استمرارها وعلاج حالات الضعف وتدارك سلبياتها، فالتعليم يسعى كما هو معلوم إلى بناء اتجاهات سليمة في عقول النشء ورعايتها وتنميتها، وهذا يتطلب بذل الجهد ومضاعفة العمل والالتزام بالمسؤوليات وإزالة الحواجز والعقبات لتحقيق مخرجات تسهم في بناء الوطن وتحقق أهداف الأمة (فهمي، 2016).

صور مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية:

ترى الباحثة أن المقصود بالتكامل والتعاون بين رياض الأطفال والأمهات هو: توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وإدارة رياض الأطفال وتبادل المشورة

والخبرة، فكل منهم يكمل عمل الآخر ويتحمل معه هذه المسؤولية الكبيرة في التربية ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات أو صعوبات فتتعاونا على حلها.

ومن صور مشاركة الأمهات لإدارة رياض الأطفال في اتخاذ القرارات التعليمية ما أورده فهمي (2016: 35): زيارة الأمهات للروضة والالتزام بمواعيدها وعقد اللقاءات بينهما باستمرار، فاللقاءات تضع الأمهات دائما في صورة ما يقدم للطفل في الروضة، وتُشعر المعلمات باهتمام الأمهات بأعمالهن. وتبادل المعلومات بين الأمهات والمعلمات؛ فالمعلمة بحاجة إلى معرفة المزيد عن هوايات الطفل في المنزل وعن مشاكله ليسهل التعامل معه، وكذلك من المهم أن تعرف الأمهات الكثير عن أطفالهن وسلوكياتهم مع الآخرين في الروضة. في حين أكدت عطاري (2018) أن من أهم صور مشاركة الأمهات لإدارة الروضة في اتخاذ القرارات التعليمية يكمن في مشاركة الروضة في أنشطتها وندواتها واجتماعاتها والحفلات التي تقيمها، وكذلك في تقديم الخدمات الاجتماعية أو المادية إذا لزم الأمر عن طريق المساهمة في تحسين ميزانية رياض الأطفال أو استكمال أبنيتها أو أدواتها مما يزيد من الصلات والروابط القوية بين الروضة والأمهات، ويحقق التكامل في العملية التعليمية ويعزز نمو الأطفال من جميع جوانبه.

في حين أكد الدليل التنظيمي لرياض الأطفال والحضانة في إصداره الأول للعام (1437هـ) على مجالات الشراكة بين رياض الأطفال والأمهات؛ من خلال الآتي: إشراك مديرة رياض الأطفال للأمهات في اللجان العامة والخاصة التي تعزز الأداء التشاركي، وإشراكهن في اللقاءات التربوية كل حسب مجالاتها لدعم محاور الروضة، كما يتم إشراكهن من خلال الزيارات والأنشطة المختلفة في الروضة، وكذلك من خلال الإجتماعات السنوية والدورية وإجراء مقابلات خاصة بتسجيل الأطفال الفردية والثنائية.

ثانياً – الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة وتم استعراضها؛ وفق تسلسلها الزمني من الأقدم فالأحدث.

دراسة الجلال (2006) التي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام أولياء أمور الطلبة بالعملية التربوية من وجهة نظر أولياء الأمور ومعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (400) ولي أمر و(300) معلم ومعلمة. استخدم الباحث أداتين لقياس مدى اهتمام أولياء الأمور بالعملية التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اهتمام أولياء الأمور بالعملية التربوية التي تجري داخل المدرسة والبيت كان عالياً من وجهة نظرهم في جميع مجالات أداة الدراسة، بينما كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمين في جميع المجالات. ولم تظهر النتائج وجود أي فروق دالة إحصائياً في مدى اهتمام المعلمين بالعملية التعليمية تعزى للخبرة والمؤهل العلمي والجنس.

أجرى مكتب البحث والتطوير التربوي (Office of Educational Research and Improvement, 2011) دراسة لتحديد مستوى مشاركة أولياء الأمور في الفعاليات والأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية. وفقاً للدراسة فإن الأنشطة التي شارك أولياء الأمور فيها كانت عبارة عن الأيام المفتوحة أو العودة إلى المدرسة ليلاً، والفنون مثل المسرحيات الموسيقية أو الرقص أو الأداء، وتنظيم مؤتمرات موسعة ومنتظمة بين الآباء والمعلمين، الأحداث الرياضية مثل اليوم الميداني أو المظاهرات أو غيرها من الأحداث الرياضية، والمعارض العلمية والأكاديمية أو غيرها من التظاهرات أو الأحداث، والمشاركة الفعلية للوالدين في هذه الأحداث على نطاق واسع متنوع. وقد جمعت البيانات الخاصة بمستوى مشاركة أولياء الأمور من خلال الاطلاع على التقارير التي تقدمها إدارات المدارس حول الأنشطة التعليمية المدرسية المنفذة في المدرسة. حيث أفادت التقارير أن لدى المدارس مجموعة استشارية لتنفيذ السياسية التعليمية للمدرسة تتضمن مشاركة أولياء الأمور، ولو أن درجة المشاركة كانت متوسطة، ومن ضمن مجالات مشاركة أولياء الأمور تخصيص المناهج الدراسية أو البرمجية التعليمية الشاملة، و انضباط السياسات، والصحة.

وأجرى (Mutch & Collins, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى دور الشراكة بين الأسرة والمدرسة في اتخاذ القرارات المدرسية وعلاقتها بتعليم الطلبة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق المدرسية لجمع البيانات. تكونت العينة من (60) أسرة في نيوزلاندا. وأظهرت النتائج وجود شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات، ووجود علاقة ارتباطية بين الشراكة في اتخاذ القرارات بين الأسرة والمدرسة في زيادة تحصيل الطلبة وتحسين تعلمهم.

وهدفت دراسة الجعيدي (2014) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مكونة من (41) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديرة مدرسة ثانوية بمدينة الرياض. وأظهرت النتائج درجة منخفضة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية. في حين لم تظهر النتائج أية فروق دالة احصائياً في تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في صنع القرارات المدرسية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة.

كما أجرى الشمري (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية والمعيقات وسبل التحسين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تم إعداد استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغة (236) مديراً ومديرة بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية تُعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

كما أجرى آل سالم (2017) دراسة هدفت إلى تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية

2030. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة محكمة تتضمن مواصفات معيارية مقترحة لتطوير استقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة في ضوء رؤية 2030، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها: العمل على تفعيل المواصفات المعيارية المقترحة لتطوير استقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في ضوء رؤية 2030.

وأجرت زهراء (2017) دراسة هدفت إلى محاولة وضع تصور مقترح يتحدد من خلاله المتطلبات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية فى مرحلة ما قبل المدرسة، وآليات تحقيق تلك المتطلبات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (46) فقرة بصياغتها النهائية موزعة على ثلاثة محاور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (292) معلمة وموجهة رياض أطفال بمصر. وتوصلت الدراسة إلى أن الجهود الحكومية المبذولة فى مجال رياض الأطفال، رغم أهميتها، ليست كافية وحدها لدعم ومساندة رياض الأطفال، ولابد من تضافر كافة الجهود الفردية والأهلية والجمعيات غير الحكومية؛ التى تستطيع أن تؤدى خدمات بالغة الأهمية فى تربية الطفل فى رياض الأطفال، مع التنسيق بين هذه الجهود حتى تصبح قوة فى هذا المجال، إعطاء دور أكبر للمشاركة المجتمعية فى تمويل مرحلة رياض الأطفال وخاصة فى إنشاء المبانى الخاصة بالمرحلة عن طريق قبول كافة التسهيلات من أرض وتبرعات وهبات خاصة من الأفراد، وجود عقبات تقف دون تحقيق المشاركة المجتمعية لأدوارها المنوطة بها وتعرقل تفعيل المشاركة المجتمعية فى مرحلة ماقبل المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مشاركة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ القرارات، أنها قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها واختلاف القطاعات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما سعى إلى التعرف إلى مستوى

مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية، ومنها ما سعى للتعرف إلى درجة مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المدرسية والتربوية، في حين تناولت بعض الدراسات مديري ومديرات المدارس. وتفاوتت الدراسات في بيانها لدرجة مشاركة كل من المعلمين وأولياء الأمور في العملية التعليمية، فبعضها بين درجات مشاركة متوسطة. ويلاحظ من استعراض بعض الدراسات السابقة التشابه في الأدوات المستخدمة لغايات جمع البيانات، فبعضها ركز على أسلوب المقابلة في جمع البيانات، وبعضها ركز على استخدام التقارير المدرسية الموثقة لدى الإدارة المدرسية كأسلوب لجمع البيانات، أما البعض الآخر فجمع بين أسلوب الاستبانة والمقابلة في جمع البيانات، وبعضهم اكتفى بأسلوب الاستبانة في جمع المعلومات. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية المملكة 2030. كما تتميز أيضاً بعدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع وتحديداً في مرحلة رياض الأطفال على حد اطلاع الباحثة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة وصدقها، وثباتها، إضافة إلى إجراءات الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة: تم في هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2002).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين؛ هما:

- **معلمات رياض الأطفال:** حيث تكون مجتمع الدراسة الخاص بالمعلمات من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية البالغ عددهن حسب إحصاءات إدارة تقنية المعلومات بتعليم الرياض للعام الدراسي 2017/2018 (2310) معلمة يعملن في (124) روضة.
- **أما الفئة الثانية فهي فئة الأمهات:** و تكون مجتمع الدراسة فيها من جميع أمهات الأطفال السعوديين وغير السعوديين المقيدين والملتحقين برياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض وعددهن بحسب أعداد الطلاب (15201) أم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين؛ هما:

- **معلمات رياض الأطفال:** لغايات تحديد عينة الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة وفق الخطوات التالية: تحديد أعداد رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض و بلغت حسب إحصائيات إدارة تقنية المعلومات بتعليم الرياض (124) روضة، ومن ثم تم تحديد أعداد المعلمات اللواتي يعملن في هذه الروضات وبلغ عددهن (2310) معلمة، وبشكل عشوائي تم اختيار معلمتين من كل روضة، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (248) معلمة.
- **الأمهات:** وتكونت عينة الدراسة من (124) أم، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (1%) تقريباً من كل روضة في مدينة الرياض، وتحديد عدد رياض الأطفال البالغ عددها (124) روضة حسب إحصاءات إدارة التعليم، وتحديد أعداد الصفوف فيها وعدد طلابها، وبطريقة القرعة تم اختيار أم طفل واحد من كل روضة وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة. والجدول رقم (1) يوضح أعداد أفراد عينة الدراسة من المعلمات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الدراسة.

الجدول رقم 1

أعداد أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حسب متغيري الدراسة

الفئة	المتغير	مستوياته	العدد	النسبة
معلمة الروضة	المؤهل العلمي	بكالوريوس	207	%83
		دراسات عليا	41	%17
		المجموع	248	%100
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	119	%47
		5–10 سنوات	82	%33
		أكثر من 10 سنوات	47	%20
		المجموع	248	%100

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة من محورين، حيث عملت الباحثة على تطوير الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذات العلاقة والاستفادة من آراء المختصين في الإدارة التربوية، وبعض الدراسات ذات الصلة، ومن هذه الدراسات الجعيدي (2014)، وعاشور (2011)، والسفياني (2012). وهدف المحور الأول إلى معرفة دور مديرات رياض الأطفال في إشراك معلمات الروضة في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية 2030. أما المحور الثاني فهدف إلى معرفة دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية 2030.

صدق أداة الدراسة: تمّ التّأكّد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحتوى المعتمد على المحكمين؛ حيث تم عرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة الملك سعود، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه. واعتمدت الدراسة إقرار (80%) من المحكمين لاعتماد الموافقة على الفقرة، لذا وبعد استعراض ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات غير المنتمية للموضوع، وعليه أصبح المحور الأول للاستبانة مكونا من (29) فقرة. أما

المحور الثاني فأصبح مكونا من (21) فقرة. وتم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات)، بدرجة منخفضة (درجتان)، بدرجة منخفضة جداً (درجة واحدة). وجرى تقسيم دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى 5-1/3= 1.33، وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من الدور (1 – 2.33)، ومستوى متوسط من الدور (2.34 – 3.67)، ومستوى عال من الدور (3.68 – 5).

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من الثبات تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test re-test) وتم توزيع الأداة على (25) معلمة من معلمات رياض الأطفال والأمهات من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات لكل استبانة، وكانت معاملات الثبات ضمن النسب المقبولة لأغراض هذه الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات لفقرات المحور الأول (0.88)، في حين بلغ لفقرات المحور الثاني (0.89).

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، اتبعت الإجراءات الآتية في التنفيذ:

1 – تم أخذ موافقة رسمية من إدارة التعليم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لتطبيق أداة الدراسة.

2 – عقد لقاء مع المعلمات وبعض الأمهات وتم اطلاعهن على أهداف الدراسة وعلى كيفية الإجابة عن أداة الدراسة، وأجابت الباحثة عن استفساراتهم.

3 – قامت الباحثة نفسها أحياناً وبمساعدة زميلات العمل أحياناً أخرى بالإشراف على تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2017/2018.

4 – تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة في جداول خاصة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

5 – تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (SPSS) عن طريق الحاسوب للتوصل إلى النتائج ثم مناقشتها.

متغيرات الدراسة

أولاً – المتغيرات المستقلة:

أ – المؤهل العلمي للمعلمات وله مستويان: بكالوريوس، دراسات عليا.

ب – خبرة المعلمات ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات)، (5- 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

ثانياً – المتغيرات التابعة:

– دور مديرات رياض الأطفال في اشراك المعلمات في اتخاذ القرارات في ضوء رؤية 2030.

– دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وفيما يتعلق بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت)، وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات المحور الأول كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن في ضوء رؤية 2030 مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	1	المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة	3.45	0.97	متوسط
2	3	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور	3.21	0.97	متوسط
3	3	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات	2.36	1.08	متوسط
4	4	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي	2.33	1.33	منخفض
5	5	المشاركة في القرارات المتعلقة بالمرافق الإدارية والأمور المالية	2.32	1.31	منخفض
المحور الأول ككل			2.73	1.13	متوسط

يشير الجدول رقم (2) إلى أن المتوسط الحسابي لمجالات المحور الأول ككل هو (2.73)، وهو يعتبر ذا درجة متوسطة من التقديرات، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.45)، وهو يعتبر ذا درجة متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور بمتوسط حسابي (3.21) وهو يعتبر ذا درجة متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات بمتوسط حسابي (2.36) وهو يعتبر ذا درجة متوسطة من التقديرات. أما المرتبة الرابعة فكانت لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.33) وهي درجة منخفضة. وفي المرتبة

الخامسة جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمرافق الإدارية والأمور المالية بمتوسط حسابي (2.32) وهو يعتبر درجة منخفضة من التقديرات. و تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بأطفال الروضة

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة باطفال الروضة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	3	أساهم في عملية توزيع الأطفال على الفصول	3.63	0.76	متوسط
2	4	أشارك في إقرار خطة الأنشطة التعليمية المتنوعة.	3.62	0.91	متوسطة
3	1	تشركني المديرة في وضع الترتيبات الوقائية لضمان سلامة الاطفال	3.54	0.87	متوسطة
4	5	أشارك في إقرار برنامج الزيارات والرحلات العلمية والترفيهية لطفل الروضة	3.43	0.85	متوسطة
5	6	أساهم في إقرار برامج لزيادة التواصل بين المعلمات واطفالهم	3.26	1.23	متوسطة
6	2	أشارك في القرارات المتعلقة بتهيئة البيئة المادية والبشرية المساندة لنمو الطفل	3.22	1.21	متوسطة
الدرجة الكلية			3.45	0.97	متوسط

يشير الجدول رقم (3) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال القرارات المتعلقة بأطفال الروضة بلغ (3.45)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (3.22) و (3.63) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات

رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (3) التي نصها "أساهم في عملية توزيع الأطفال على الفصول" بمتوسط حسابي (3.63)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (2) التي نصها "أشارك في القرارات المتعلقة بتهيئة البيئة المادية والبشرية المساندة لنمو الطفل" بمتوسط حسابي (3.22)، وربما يعود ذلك لنمط القيادة السائد لدى بعض مديرات رياض الأطفال اللواتي يمسكن بزمام الأمور، ولا تتيح جانبا من الشراكة لعناصر العملية التعليمية والعاملات، وقد يعود السبب في ذلك إلى شعور معلمات رياض الأطفال وقناعتهن بأن لنمط القيادة السائد لدى مديرات رياض الأطفال دور في قلة مشاركتهن في اتخاذ القرارات المتعلقة بأطفال الروضة، فالنمط السائد لدى مديرات رياض الأطفال يقلل من تحقيق الانسجام والتفاهم والتعاون بين مديرة الروضة ومعلماتها مما يؤدي الى قلة شعور المعلمات بالأمن والاستقرار بالعمل، ويعكس ضعفاً في وجود رابطة قوية بين المديرة والمعلمة ويضعف من التطور والتقدم بالعمل وفي اتخاذ القرارات. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006) والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2017) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

ثانياً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	8	أشارك في تقديم دورات تدريبية للمعلمات بهدف تنميتهن مهنياً.	2.51	1.15	متوسط
2	7	أقدم اقتراحات بالدورات التدريبية اللازمة للمعلمات في الروضة	2.43	1.16	متوسط

تابع/ جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
3	9	أشارك في وضع خطة برامج زيارات متبادلة للفصول بين معلمات رياض الأطفال.	2.35	0.91	متوسط
4	12	أساهم في وضع الجدول الدراسي الأسبوعي وتوزيع الأنشطة على المعلمات.	2.33	1.00	منخفض
5	10	أشارك في وضع خطط لتنفيذ برامج والانشطة التعليمية	2.30	1.16	منخفض
6	11	أشارك في تحديد أوقات اجتماعات المعلمات وجداول أعمالهن.	2.29	1.15	منخفض
الدرجة الكلية			2.36	1.08	متوسط

يشير الجدول رقم (4) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال القرارات المتعلقة بالمعلمات بلغ (2.36)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.29) و (2.51) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (8) ونصها "أشارك في تقديم دورات تدريبية للمعلمات بهدف تنميتهن مهنياً" بمتوسط حسابي (2.51)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (11) التي نصها "أشارك في تحديد أوقات اجتماعات المعلمات وجداول أعمالهن." بمتوسط حسابي (2.29)، ويمكن تفسير ذلك إلى قصور وتدني اهتمام بعض مديرات رياض الأطفال بالتنمية المهنية للمعلمة وقلة معرفة وإدراك أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية. بالإضافة إلى قلة إدراك بعض المديرات لأهمية إشراك المعلمات في إقرار الخطط (الفصلية/ السنوية) للروضة لافتقار البعض منهن لمهارات العمل بروح الفريق وتشكيل فرق العمل واللجان

ولنمط القيادة السائد بتلك الرياض. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006) والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2017) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

ثالثاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمنهج المطور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	13	أستشار في إعداد الخطة السنوية والفصلية للمنهج	4.06	0.97	عال
2	14	أشارك في وضع خطة تقييم الأطفال من النواحي الاجتماعية والنفسية والاكاديمية في الاركان المختلفة	3.94	1.06	عالي
3	17	أشارك في تقييم المناهج وسبل تطويرها	2.86	1.06	متوسط
4	15	أشارك في توفير الوسائل التعليمية الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج.	2.72	0.93	متوسط
65	16	أشارك في تشكيل لجان على مستوى رياض الأطفال للقيام بتحليل مناهج الطفولة.	2.50	0.87	متوسط
الدرجة الكلية			3.21	0.97	متوسط

يشير الجدول رقم (5) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال القرارات المتعلقة بالمنهج المطور بلغ (3.21)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.50) و (4.06) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات

رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (13) التي نصها "أستشار في إعداد الخطة السنوية والفصلية للمنهج" بمتوسط حسابي (4.06)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (16) "أشارك في تشكيل لجان على مستوى رياض الأطفال للقيام بتحليل مناهج الطفولة" بمتوسط حسابي (2.50). ويمكن إرجاع ذلك إلى قصور بعض مديرات رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحديثة القائمة على التقويم التشاركي والتقويم الشامل لعناصر العملية التعليمية، بالإضافة إلى مركزية نظام تقويم الأطفال وغياب التنسيق بين المعلمات أصحاب التدريس للمنهج المطور، وعدم الإشراف والتنسيق والمتابعة من قبل الإدارة على تفعيل اللجان بخصوص المناهج والاكتفاء البعض منهن على تشكيل اللجان المتعلقة بالجوانب الإدارية فقط وبصورة كلية تفتقد للمضمون في بعض الأحيان.وترى الباحثة من خلال خبرتها بالتعليم بأن عدم المعرفة الكافية لمديرات رياض الأطفال بمجالات المعرفة العلمية للمنهج تمنعهم من متابعة المعلمات وإشراكهن بتحديد المصادر والمراجع، بالإضافة إلى انخفاض الاهتمام بتشكيل اللجان لتحليل المقررات التعليمية. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006) والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من اشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2017) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

رابعاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	21	أساعد في تحديد الزيارات والرحلات لبعض المؤسسات والمصانع الموجودة في البيئة المحلية.	2.42	1.24	متوسط

تابع/ جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
2	18	أشارك في البرامج المخصصة لمساهمة رياض الأطفال في تطوير المجتمع المحلي.	2.33	1.33	منخفض
3	19	أساهم في عقد المحاضرات والندوات الاجتماعية لأبناء المجتمع المحلي.	2.31	1.32	منخفض
4	20	أشارك في دعوة أولياء الأمور من الأمهات للتعاون مع المعلمات والإدارة في التغلب على مشاكل أطفالهم.	2.30	1.39	منخفض
5	22	أشارك في تحديد جداول أعمال مجالس الأمهات.	2.29	1.39	منخفض
الدرجة الكلية			2.33	1.33	منخفض

يشير الجدول رقم (6) إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال القرارات المتعلقة بالمجتمع المحلي بلغ (2.33)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.29) و (2.42) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (21) التي نصها "أساعد في تحديد الزيارات والرحلات لبعض المؤسسات والمصانع الموجودة في البيئة المحلية" بمتوسط حسابي (2.42)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (22) التي نصها "أشارك في تحديد جداول أعمال مجالس الأمهات" بمتوسط حسابي (2.29). وربما يعود ذلك إلى غياب التنسيق والتوجيه الإداري بين إدارة الروضة والجهات المجتمعية ذات العلاقة، بالإضافة إلى قلة إدراك مديرات رياض الأطفال للشراكة الفاعلة بين الروضة ومؤسسات المجتمع المدني. وتتفق هذه النتائج مع نتائج

دراسة كل من الجلال (2006) والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2017) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

خامساً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمرافق الإدارية والأمور المالية

جدول رقم 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالمرافق الإدارية والأمور المالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	25	أشارك في تحديد الأدوات اللازمة للاركان التعليمية.	2.55	1.39	متوسط
2	26	أبدي رأيي في وضع التعليمات الداخلية في الروضة والمتعلقة بالسلوك العام في استخدام مرافق الروضة.	2.41	1.25	متوسط
3	27	أساهم في وضع برامج تجميل رياض الأطفال من حدائق وأشجار.	2.33	1.15	منخفض
4	28	أبدي رأيي في كيفية استخدام المرافق كالمسرح والساحات الداخلية والخارجية.	2.28	1.42	منخفض
5	29	أبدي رأيي في تشكيل اللجنة المالية للروضة	2.27	1.39	منخفض
6	23	أساهم في وضع برامج صيانة الروضة.	2.26	1.29	منخفض
7	24	أشارك في تحديد المتطلبات اللازمة لحاجات الخطة الحالية والمستقبلية.	2.25	1.29	منخفض
الدرجة الكلية			2.32	1.31	منخفض

يشير الجدول رقم (7) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض

الأطفال لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال القرارات المتعلقة بالمرافق الإدارية والأمور المالية بلغ (2.32)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25) و (2.55) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (25) التي نصها "أشارك في تحديد الأدوات اللازمة للأركان التعليمية" بمتوسط حسابي (2.55)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (24) التي نصها "أشارك في تحديد المتطلبات اللازمة لحاجات الخطة الحالية والمستقبلية" بمتوسط حسابي (2.25). وربما يعود ذلك إلى نمط القيادة لبعض مديرات رياض الأطفال الحكومية وحرصهن على التفرد بالرأي اعتقاداً منهن أن المصالح الشخصية الخاصة بالمعلمات مقترنة بمشاركتهن بالقرارات المتعلقة بالمرافق أو ما يتعلق بها من تشريعات ونظم وإشراف عليها. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006) والجعيدي (2014) والتي أظهرت نتائجهما وجود درجة متوسطة من اشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التعليمية. كما وتتفق مع نتائج دراسة الشمري (2017) التي أكدت أن درجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية كان متوسطاً.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر الأمهات أنفسهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات المحور الثاني كما هي موضحة في الجدول رقم (8).

جدول رقم 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور دور مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية من وجهة نظر الأمهات أنفسهن في ضوء رؤية 2030 مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	3	المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال	2.66	0.72	متوسط
2	2	المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال	2.32	0.52	منخفض
3	1	المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها	2.28	1.05	منخفض
4	4	المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة	2.19	0.94	منخفض
المحور الأول ككل			2.36	0.79	متوسط

يشير الجدول رقم (8) بأن المتوسط الحسابي لمجالات المحور الثاني ككل هو (2.36)، وهو يعتبر درجة متوسطة من مستوى التقديرات، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.66)، وهو يعتبر درجة متوسطة من التقديرات، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال بمتوسط حسابي (2.32) وهو يعتبر درجة منخفضة من التقديرات، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها بمتوسط حسابي (2.28) وهو يعتبر درجة منخفضة من التقديرات. أما المرتبة الرابعة فكانت لمجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة بمتوسط حسابي (2.19) وهو يعتبر درجة منخفضة من التقديرات. و تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي حسب ما وردت في أداة الدراسة.

أولاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها

جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	2	أشارك الرأي في أساليب التدريس المناسبة التي تستخدمها المعلمات مع الأطفال	2.35	0.94	متوسط
2	3	أشارك الرأي بأساليب التقويم المتبعة مع الأطفال	2.30	1.06	منخفض
3	5	أشارك في تحديد البرامج المختلفة للروضة	2.28	1.29	منخفض
4	6	أشارك الرأي في الوسائل التعليمية المستخدمة	2.27	1.05	منخفض
5	1	أشارك في الأنشطة المختلفة عن طريق الحضور والدعم وتقديم الجوائز	2.25	1.23	منخفض
6	4	أقدم الرأي بالنشاطات المرافقة للمنهاج كالرحلات والزيارات العلمية والمعارض والمسابقات المختلفة	2.23	0.94	منخفض
الدرجة الكلية			2.28	1.05	منخفض

يشير الجدول رقم (9) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال عمليات الروضة وأنشطتها بلغ (2.28)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.23) و (2.35) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال، وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (2) التي تنص على "أشارك الرأي في أساليب التدريس المناسبة التي تستخدمها المعلمات مع الأطفال" بمتوسط حسابي (2.35)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (4) التي تنص على "أقدم الرأي بالنشاطات المرافقة

للمنهاج كالرحلات والزيارات العلمية والمعارض والمسابقات المختلفة" بمتوسط حسابي (2.25). وتعد هذه النتيجة منطقية حيث إن الواقع التربوي يعكس ضعفاً في إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية. لذا، جاءت رؤية (2030) لتؤكد على عظم مسؤولية الإدارة التربوية في إشراك أولياء الأمور والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية لما لها من دور في تنشئة أطفال متعلمين ذات شخصية متزنة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف الحرص عند بعض إدارات رياض الأطفال للاجتماع بالأمهات باستمرار الذي قد لا يتأتى إلا من خلال الاجتماعات الرسمية التي غالباً لا تتعدى اجتماعاً واحداً أو اثنين في السنة. وتختلف عن نتائج دراسة (Match & Collins, 2012) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2006) التي أظهرت أن درجة مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات كان عالياً.

ثانياً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال

جدول رقم 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	9	أشارك الإدارة في تقديم الاستشارات الخاصة بالجوانب التي تعزز الأداء الأكاديمي للأطفال	2.45	0.58	متوسط
2	10	أتعاون مع إدارة الروضة في تحقيق نواتج التعلم المتعلقة بأداء الأطفال	2.36	0.52	متوسط
3	11	أشارك المعلمات في المناقشات المتعلقة بالتعلم	2.31	0.54	منخفض
4	7	أشارك في تحديد جوانب ضعف الأطفال	2.27	0.51	منخفض
5	8	أشارك في حصر ومتابعة الأطفال المتفوقين	2.25	0.58	منخفض
الدرجة الكلية			2.32	0.52	منخفض

يشير الجدول رقم (10) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال الجوانب الأكاديمية للأطفال بلغ (2.32)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25) و (2.45) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. و بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (9) التي نصها "أشارك الإدارة في تقديم الاستشارات الخاصة بالجوانب التي تعزز الأداء الأكاديمي للأطفال" بمتوسط حسابي (2.45)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (8) التي نصها "أشارك في حصر ومتابعة الأطفال المتفوقين" بمتوسط حسابي (2.25)، وقد يُعزى السبب في ذلك لعدم الفهم المتعمق لدى مديرات رياض الأطفال لطبيعة العلاقات المتشابكة والمعقدة بين البيت والروضة كونها تتضمن أطرافا متعددة ولكل طرف منها فهم وحاجات وأدوار معينة. وتختلف عن نتائج دراسة (Match & Collins, 2012) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2006) التي أظهرت أن درجة مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات كان عالياً.

ثالثاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال

جدول رقم 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	14	أشارك في تقديم معلومات حول سلوك الأطفال في البيت	2.99	0.58	متوسط
2	12	أشارك المعلمات في حصر ومتابعة مشكلات الأطفال السلوكية	2.68	0.77	متوسط
3	13	أشارك في تحديد تعليمات الانضباط والقوانين والأنظمة	2.31	0.81	منخفض
الدرجة الكلية			2.66	0.72	متوسط

يشير الجدول رقم (11) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال الجوانب السلوكية للأطفال بلغ (2.66)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.31) و (2.99) مما يشير إلى دور متوسط لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (14) التي نصها "أشارك في تقديم معلومات حول سلوك الأطفال في البيت" بمتوسط حسابي (2.99)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (13) التي نصها "أشارك في تحديد تعليمات الانضباط والقوانين والأنظمة" بمتوسط حسابي (2.31)، ويمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى ما يأتي: تتسم برامج الروضة الحكومية بقلة تقديمها سلسلة من الأنشطة الترحيبية والدعوات المستمرة للأمهات للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم التي يمارسونها، مثل المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية المختلفة، مما يضعف من فرص المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للأطفال. وتختلف عن نتائج دراسة (Match & Collins, 2012) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2006) التي أظهرت أن درجة مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات كانت عالية.

رابعاً – مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة

جدول رقم 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
1	20	أشارك المعلمة في تنظيم دورات تدريبية للأمهات متعلقة بالتعامل مع الأطفال	2.31	0.94	منخفض

تابع/ جدول رقم 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقديرات للدور
2	15	أشارك في التخطيط لعقد لقاءات واجتماعات الأمهات مع المعلمات لعرض الرؤية التربوية للروضة وخطة العمل السنوية	2.30	1.06	منخفض
3	19	أساهم في إدارة جلسات حوار بين الأمهات والمعلمات في المجالات التعليمية	2.28	1.29	منخفض
4	21	أشارك المعلمة في تحقيق النمو المتكامل للأطفال	2.27	1.05	منخفض
5	16	أشارك في اختيار لجنة من الأمهات وتحديد مهامها وطريقة تواصلها مع الروضة	2.23	1.23	منخفض
6	17	أشارك في التخطيط للاحتفالات والمناسبات المتوقع إقامتها خلال السنة	2.20	0.94	منخفض
7	18	أشارك في زيارة المعلمات في الروضة للتعارف والمشاورة في العملية التعليمية	2.19	0.94	منخفض
الدرجة الكلية			2.25	1.16	منخفض

يشير الجدول رقم (12) بأن المتوسط الحسابي لتقديرات الأمهات لأدوار مديرات رياض الأطفال في إشراك الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية على مجال العلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة بلغ (2.25)، وانحصرت المتوسطات الحسابية ما بين (2.19) و (2.31) مما يشير إلى دور منخفض لمديرات رياض الأطفال. وقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة (20) التي نصها "أشارك المعلمة في تنظيم دورات تدريبية للأمهات متعلقة بالتعامل مع الأطفال" بمتوسط حسابي (2.31)، أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (18) التي نصها "أشارك في زيارة المعلمات في الروضة للتعارف والمشاورة في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (2.19). وقد يُعزى السبب في ذلك إلى قلة فرص تعزيز الروضة الحكومية للتواصل المتبادل مع أولياء الأمور. وإن كان هناك نوع من التواصل لكنه يتصف بضعف في

الاستمرارية والعمق. وتختلف عن نتائج دراسة (Match & Collins, 2012) التي أكدت وجود درجة شراكة عالية بين الأسرة والمدرسة في مجال اتخاذ القرارات. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلال (2006) التي أظهرت أن درجة مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات كانت عالية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة؟

أ – **متغير المؤهل العلمي:** للإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالمؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها	بكالوريوس	207	33.22	7.257	2.015	.157
	دراسات عليا	41	32.65	7.760		
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال	بكالوريوس	207	28.70	6.740	1.103	.294
	دراسات عليا	41	27.82	5.634		
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال	بكالوريوس	207	35.82	8.317	.233	.630
	دراسات عليا	41	35.62	8.058		
المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة	بكالوريوس	207	35.11	9.220	.015	.903
	دراسات عليا	41	34.47	9.059		

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل

العلمي في جميع مجالات الدراسة. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في مدينة الرياض يخضعون لظروف مشابهة بالخبرات الثقافية والاجتماعية، لذلك لم يترك هذا الأمر فارقاً بين تقديراتهن. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006)، والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي واشراك المعلمين في اتخاذ القرارات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما وتتفق مع دراسة الشمري (2017) التي أكدت عدم وجود فروق في تقديرات أفراد الدراسة لدرجة إشراك الإدارة المدرسية للمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المدرسية تعزى للمؤهل العلمي.

ب – متغير الخبرة: للإجابة عن متغير السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (14).

جدول رقم 14

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة

متغير الخبرة / المجالات	أقل من 5 سنوات (119)		5–10 سنوات (82)		أكثر من 10 سنوات (47)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها	33.32	6.81	32.02	8.48	34.50	5.86
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للأطفال	29.22	5.45	27.32	6.98	28.56	5.42
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال	36.63	7.26	34.68	9.13	36.34	6.62
المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة	36.11	9.02	33.75	9.60	34.45	7.75

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول رقم (14) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لتقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول رقم 15

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في مستوى تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة في القرارات المتعلقة بعمليات الروضة وأنشطتها					
بين المجموعات	217.662	2	108.831	1.8	.152
داخل المجموعات	14239.578	245	58.120		
الكلي	14457.240	247			
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية للاطفال					
بين المجموعات	204.040	2	102.020	2.0	.126
داخل المجموعات	10050.472	245	41.022		
الكلي	10254.511	247			
المشاركة في القرارات المتعلقة بالجوانب السلوكية للاطفال					
بين المجموعات	230.013	2	115.007	1.4	.235
داخل المجموعات	17481.400	245	71.352		
الكلي	17711.414	247			
المشاركة في القرارات المتعلقة بالعلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات الروضة					
بين المجموعات	313.660	2	156.830	1.7	.179
داخل المجموعات	21687.336	245	88.519		
الكلي	22000.996	247			

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض

الأطفال في إشراك المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة في جميع مجالات الدراسة. وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى اهتمام جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض بالمشاركة وضرورة تمثلها لدى مديرات رياض الأطفال بغض النظر عن خبرتهن التعليمية باعتبار هذا الأمر أصبح واقعاً ملحاً في ضوء الواقع الذي تعيشه. وترى الباحثة أن تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات يعد ضرورة تربوية واجتماعية ماسة لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة، وحل العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية وتحسين مخرجات التعلم وتوفر الوقت والجهد، وغرس الاعتماد على النفس والثقة بالذات. وتتفق مع نتائج دراسة كل من الجلال (2006)، والجعيدي (2014) التي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي واشراك المعلمين في اتخاذ القرارات تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1 – العمل على تفعيل مشاركة معلمات رياض الأطفال في اتخاذ القرارات التعليمية في المجالات التي كانت تقديراتهم فيها متوسطة ومنخفضة.

2 – وضع خطة لزيادة تفعيل مشاركة مديرات رياض الاطفال للأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في المجالات التي كانت تقديرات الامهات فيها منخفضة ومتوسطة.

3 – العمل بنصوص رؤية 2030 وروحها؛ في مجال تفعيل مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في الفقرات التي أظهرت مستوى متوسطاً ومنخفضاً.

4 – دعم العلاقة مع الأمهات من خلال الدعوات المتكررة لهن لزيارة الروضة وترسيخ رؤية مشتركة للروضة تشارك فيها الأمهات من خلال مساعدتهم في تنفيذها.

5 – إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية على مجتمعات مختلفة ومتغيرات متنوعة.

Role of Kindergarten Principals in the Participation of Teachers and Mothers in Taking Educational Decisions in the light of KSA vision 2030 (A Field Study)

Dr. Hania M. Al-Shanwani
College of Education - King Saud University
K.S.A

Abstarct

The study aims to identify the role of kindergarten principals in the participation of teachers and mothers in taking educational decisions in the light of the vision of the Kingdom 2030. The sample of the study consisted of two categories: the first is composed of (248) teachers of kindergartens in the city of Riyadh in Saudi Arabia in a random stratified class, the second category consisted of (124) mothers, chosen randomly. To achieve the objectives of the study, the researcher developed two questionnaires, the first addressed to the teachers and consisted of (29) items covering (5) areas. The second questionnaire is for mothers and consisted of (21) items covering (4) areas. The results of the study showed that the teachers' estimates of the role of kindergarten principals in the participation of female teachers in making educational decisions in the city of Riyadh were medium in two areas: decisions related to teachers and decisions concerning kindergarten children. The mothers' estimates of the role of kindergarten principals in the participation of mothers in making educational decisions in Riyadh city were low in all fields, except for one area where the average of them was the behavioral aspects of children. The results showed that there are no statistically significant differences in the teachers' estimates of the role of the kindergarten principal in the participation of teachers and mothers in making educational decisions due to the variables of educational experience and scientific qualification. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Key Words: Kindergarten Principals, Mothers' Participation, Educational Decisions.

المراجع

أبو جادو، صالح (2011). *التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار وائل للنشر.

أبو سكينة، نادية والصفتي، وفاء (2011). *دور الحضانة ورياض الأطفال: النظرية والتطبيق*. عمان: دار الفكر.

آل سالم، علي (2017). تطوير معايير لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. *مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030* المنعقد بجامعة القصيم في الفترة الممتدة من 11-12 يناير 2017.

آل سعود، محمد بن سلمان (2016). *رؤية المملكة العربية السعودية (2030)*. htpp://vision 2030.gov.sa/

الجعيدي، شيخة (2014). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي في صنع القرارات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.

الجلال، فيصل (2006). *مدى اهتمام أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة بالعملية التربوية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الحريري، رافدة (2008). *مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*. عمان: دار المناهج للنشر.

زهراء، وردة (2017). *متطلبات تفعيل المشاركة الإجتماعية فى تعليم مرحلة قبل المدرسة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

السفياني، ماجد (2012). *درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشمراني، نجاة والخضير، رنا وبن عنيق، عزيزة (2017). تطوير أداء الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية لتحقيق رؤية 2030 التجربة الكندية أنموذجاً. *المجلة الدولية التربوية التخصصية، 6*(5)، 254-268.

الشمري، خالد (2017). مدى تفعيل الادارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي المعيقات وسبل التحسين. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6*(1)، 246-258.

الدليل التنظيمي للحضانات ورياض الأطفال. (1437هـ). *مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم*. وزارة التعليم: الرياض.

طبال، سُهى (2015). *من أنا في حياة الأطفال؟ مقدمة في تعليم الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.

عاشور، نيفين (2011). *دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال اتخاذ القرارات من وجهة نظر أولياء الأمور* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عبوي، زيد (2010). *دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*. عمان: دار الشروق للنشر.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (2002). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

العجمي، ناصر (2006). *درجة إشراك مديري المدارس الثانوية لمعلميهم في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

عطاري، ساجدة (2018). *التقييم في تعليم الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر.

عيدروس، أحمد ومحمد، أشرف (2011). *الإدارة التربوية بين العلمية والمهنية والمستقبلية*. جدة: خوارزم العلمية للنشر.

فهمي، عاطف (2016). *معلمة الروضة*. عمان: دار المسيرة.

قرواني، خالد (2013). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2*(5)، 52 . 77.

Abbodi, Z. (2010). *Educational Leadership Role in Managerial Decission-Taking* (in Arabic). Amman: Al-Shuruq for Publication.

Abu Sukaina, N. & Al-Safti, W. (2011). *The Role of Nursery and K.G.: Theory & Practice* (in Arabic). Amman: Thought House.

Aidaros, A. & Mohamed, A. (2011). *Educational Administration as of Pragmatism, Vocationalim, Futurism* (in Arabic). Jedda: Khawarizm International for Publication.

Al-Ajami, N. (2006). *Secondary Schools Principals' actualizing partnershipfor their teachers in decision-making process; as perceived by the teachers* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.

Al-Harieri, R. (2008). Educational Leadership Skills in Managerial Decision-taking (in Arabic). Amman: Curricula House for Publication.

Al-Jalal, F. (2006). *The extent of Concern of Intermediate Schools Girls Parents' in the Educational Process in the Sate of Kuwait* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Amman: Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.

Al-Jia'idi, Sh. (2014). *School Management Role in Activating Partnership between Girls' Secondary Schools and Local Society in Decission-Making* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Al-Imam Mohammed Bin Sa'ud Islamic University, Riyadh, K.S.A.

Al-Salim, A. (2017). Developing Standards for Attracting, Preparing, and Training Teachers in K.S.A, in light of Vision 2030 (in Arabic). Paper presented to "Role of Universities in Actualization of Vision 2030 Conference", Alqaseem University (Jan. 11-12,2017.

Al-Saud, M. S. (2016). *K.S.A. Vision 2030.*

Al-Shammari, Kh. (2017). Level of Activating Partnership between School and Local Society: Obstacles and Ways to Improve it (in Arabic). *Specialized International Educational Journal, 6*(1), 246-258.

Al-Shamrani, N.; Al-Khudair, R. & Bin-Onaiq, A. (2017). Developing The Performance of Saudi Universities in International Classification as of the realization of Vision 2030: The Canadian Experience as a Model, (in Arabic). *Specialized International Educational Journal, 6*(5), 254-268.

Al-Sufyani, M.S. (2012). *Teachers' Participation in School Decision-taking as seen by Secondary School Headmasters in Ta'ef Governorate: A field study* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Um-AlQura University, Mecca, K.S.A.

Abu-Jadu, S. (2011). *Social Upbringing* (in Arabic). Amman: Dar Wael for Publishing.

Ashur, N. (2011). *The role of School Management in Actualizing Partnership between School and Local Society in Decission-Taking, as perceived by Parents* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Al-Yarmouk University, Erbid (Jordan).

Fahmi, A. (2016). *KinderGarten Teachers* (in Arabic). Amman: Almaseera House.

Jalongo, M. (2014). Teaching young children to become better listeners. *Young Children, 51*(2), 26-48.

Lin, Y. (2014). Teacher involvement in school decision making. *Journal of Studies in Education, 4*(3), 50-61.

Ministry of Education (K.S.A.) (1437 H.). Organizational Guide for Nursery & KG (in Arabic). King Abdulla bin Abdel-Aziz Project for Developing Education.

Moral, E. (2005). Involving Latino Parents in the Middle-Level School. A Study of First Generation and Second-Generation Mexican-American parents. *Dissertation Abstracts International*, A (57/12), p.5072.

Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in learning school engagement with parents. Families and communities in NewZeland. *School Community Journal, 22*(1),167-187.

Obydat, Dh., Abdelhaq, K.& Addas, A. (2002). *Academic Research: Concept, Tools, and Methods* (in Arabic). Amman: Thought House.

Office of Educational Research and Improvement (2011). *New Study examines*

parent involvement in public elementary schools. 555 New Jersey, USA. Available on http://www.ed.gov/NCES/.

Qarawani, Kh. (2013). The Role of School Management in establishing an Exciting School Environment in Palastinean Schools (in Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Research & Educational and Psychological Studies, 2*(5), 52-77.

Tabal, S. (2015). *Who am I? in Children's Lives: An Introduction to Early Childhood Education* (in Arabic). Amman: Thoght House.

Utari, S. (2018). *Assessment in Early Childhood Education* (in Arabic). Amman: Thought House.

Zahra, W. (2017). *Requirement of Actualizing Social Participation in Pre-school Education* (in Arabic). Unpublished MA thesis, Mansurah University, Egypt.